



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية

كلية الآداب

## مفاهيم علم لغة النص عند سيبويه

أطروحة تقدم بها

**مرتضى مزيد جبر**

إلى مجلس كلية الآداب - الجامعة المستنصرية ، وهي جزء من متطلبات

نيل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها

**بإشراف**

**أ. د. صالح هادي الفريشي**

آب ٢٠١٤ م

شوال ١٤٣٥ هـ

## المستخلص

وتتاول الفصل الأول في مباحثه الثلاثة ، مفاهيم اللغة والكلام والنص عند المحدثين النصيين في المبحث الأول ، ومفاهيم تلك المصطلحات عند سيبويه في المبحث الثاني ، ومفهومي نحو الجملة ونحو النص عند المحدثين النصيين وعند سيبويه في المبحث الأخير .

أما الفصل الثاني ، فجاء في ثلاثة مباحث أيضاً ، تتاول الأول منها مفهومي السبك والحبك عند المحدثين النصيين ، وجاء الثاني في مفهوم السبك عند سيبويه ، أما الأخير فتتاول مفهوم الحبك عند سيبويه . وجاء الفصل الثالث في ثلاثة مباحث ، حوى كلُّ مبحث منها دراسة (المفهوم النصي) عند المحدثين النصيين وعند سيبويه ، فكانت دراسة القصد والقبول في المبحث الأول ، ودراسة المقامية والتناص في المبحث الثاني ، ودراسة الإعلامية في المبحث الثالث .

وتعهدّ الفصل الرابع والأخير بدراسة (التداولية) بكلِّ مفاهيمها المعرفية ، فبحث مفهوم التداولية عند المحدثين النصيين في المبحث الأول ، ثم بحثها عند سيبويه في المبحث الثاني ، وبحث ما تُركِّ من مفاهيم التداولية (الفلسفية) في المبحث الثالث .

ألقت هذه الدراسة ضوءاً على مفاهيم علم لغة النص ، وتتبعها في كتاب سيبويه ، وأبانَت مضامينها ، وطرائق استعمالها ، ويتوفيق منه سبحانه وتعالى ، توصلت الدراسة إلى نتائج نعتقد أنها مهمة ، نجملها بالآتي :

- ١- عرف سيبويه مفاهيم علم لغة النص ، المتمثلة (باللغة ، والكلام ، والنص ، ونحو الجملة ، والسبك والحبك، والقصد والقبول ، والمقامية ، والتناص ، والإعلامية ، والإنجازية في أحداث أفعال الكلام ، والسياق التداولي ، وبيان طرائق الاستعمال اللغوي ، والنفعية والعلامات) .
- ٢- التفريق بين (المفهوم والمصطلح) فالأول أصل والثاني فرع ، والأول أوسع دلالة من الثاني .
- ٣- تداخل وتشابك تلك المفاهيم عند أصحاب علم لغة النص قابله وضوح في حدود كل مفهوم عند سيبويه .
- ٤- التفريق بين التداخل والوجود ، فالتداخل على مستوى الوظائف وهو قبيح ، والتواجد على مستوى الأثر وهو حسنٌ .
- ٥- إنَّ المفاهيم التي وردت عند سيبويه مثلت المهد الأول للمفاهيم التي وردت عند البلاغيين ، وقد مثلت هذه الأخيرة المدخل العام لمفاهيم علم لغة النص .
- ٦- إنَّ عدم ورود مصطلحات تلك المفاهيم عند سيبويه راجع إلى أن المصطلح لم يكن ناضجاً في ذلك الوقت ، لأنَّ عناية الجيل الأول من النحاة انصبّت على تععيد القواعد النحوية للغة العربية ، فجاءت مرحلة صياغة المصطلحات في وقت لاحق عن إدراك المفاهيم .